معوقات الحصول على الأعتماد الأكاديمي وضمان الجودة بكلية التربية قصر بن غشير بجامعة طرابلس من وجه نظر أعضاء هيئة التدريس بها

د. نورية حسن عبيسه / كلية التربية قصر بن غشير- جامعة طرابلس

ammhmdysy759@gmail.com

مستخلص البحث:

يمثل الاعتماد الأكاديمي أهمية كبيرة للمؤسسات التعليمية، وخصوصاً الجامعات. وجامعة طرابلس كغيرها من الجامعات تسعى نحو تطبيق نظم الجودة، والاعتماد، فهناك كثير من الكليات ما زالت تحاول الحصول على الاعتماد الأكاديمي ومنها كلية التربية قصر بن غشير و إلتي يحاول هذا البحث التعرف على أهم المعوقات التي تحول دون حصولها على الاعتماد وقد أستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في هذا البحث ,كما أستخدمت الإستبانة كأدة لجمع البيانات من عينة البحث إلتي إختيرت بالطريقة العشوائية, وبلغ عددها (33) عضو هيئة تدريس بكلية التربية قصر بن غشير بنسبة (20%) من مجتمع البحث من حملة المؤهل العلمي(ماجستير,دكتوراه).

وقد برزت أهم معوقات الحصول على الاعتماد الاكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ندرج منها ما يلي:

1. عدم الأهتمام ببيئة العمل الملائمة مثل مكاتب خاصة بأعضاء هيئة التدريس وقاعات للوسائل والتقنيات الحديثة المناسبة للعمل الأكاديمي.
2. قلة الإمكانات البحثية من معامل، أجهزة، وسائل، مراجع وكتب حديثة, إلى غير ذلك من الإمكانيات.
3. قلة الاستفادة من نتائج البحوث في معالجة مشكلات المجتمع.
4. زيادة العبء التدريسي على حساب البحث العلمي وهذا يشمل جميع أعضاء هيئة التدريس في الكلية بمختلف درجاتهم العلمية فهم يواجهون نفس المشكلة والصعوبات.
5. ضعف الدعم المالي للأبحاث العلمية وضعف نظام الحوافز المادية والمعنوية, وإن منحت احياناً فلا توجد معايير منافسة عادلة وحيادية.
6. قلة الدورات وورش العمل لتدريب أعضاء هيئة التدريسي على عرض المادة العلمية بالطرق الحديثة.
7. ضعف الاتصال بجهات سوق العمل لمعرفة احتياجاتهم.
8. ضعف الاعتماد على آليات الاتصال التكنولوجية الحديثة بين الأقسام.
9. ضعف الإتصال بين إدارات الجامعات وأعضاء هيئة التدريس.
10. الكلية لا تهتم بعمل إستطلاعات رأي لأفراد المجتمع المحلي حول بعض القضايا التعليمية ذات الأهتمام المشترك, وكذلك قلة الأستشارات إلتى تقدمها الكلية لمؤسسات المجتمع المحلي

ومن خلال الإجابة على أسئلة البحث فقد أظهرت النتائج التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة لمجالات الدراسة الأربعة تبعاً لمتغير الجنس والمؤهل العلمي.

- توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات عينة الدراسة بالنسبة للمعوقات المتعلقة بالبحث العلمي والتعليم والتعلم تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في مجال التعليم الجامعي.
- وقد أظهرت نتائج المقارنات المتعددة, أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي الخبرة الأقل **"أقل من 10 سنوات"** وبين باقي استجابات أفراد عينة الدراسة في مجالي الدراسة الثاني والثالث لصالح ذوي الخبرة الأعلى.

الكلمات المفتاحية :المعوقات الأعتماد الأكاديمي- ضمان الجودة- كلية التربية قصر بن غشير.

مقدمة البحث:

تعد الجودة في التعليم إحدى وسائل تحسين وتطوير نوعيته ,والنهوض بمستواه في عصر العولمة ,الذي يمكن وصفه بأنه عصر الجودة ,حتى أصبحت تمثل عصب العملية التعليمية.

كما أصبحت مسألة جودة التعليم من أكبر التحديات التي تواجه مؤسسات التعليم العالي والتي تؤثر على قدرة الجامعة على التنافس على المستويين المحلي والجامعي، فقد أصبح الطلاب على مستوى العالم يتنافسون للحصول على القبول في أفضل الجامعات من حيث معايير الجودة وإلاعتماد الأكاديمي، وذلك في ظل السعي المتزايد من قبل الطلاب لتطوير أنفسهم من خلال برامج تعليمية ذات جودة عالية إضافة جودة المرافق والتجهيزات والبحوث العلمية، وهو ما يجعل من تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي أحد أهم العوامل التي تمكن الجامعات من الحفاظ على مكانتها التنافسية بزيادة نمو إقبال الطلاب عليها، كما أن هذه المعايير تعد من الطرق ذات الفعالية العالية في تحسين العملية التعليمية وإصلاحها؛ ولذلك تلجأ الجامعات حاليًا إلى تقييم برامجها من خلال مؤسسات أكاديمية محايدة تطبق معايير الجودة بمنهجية علمية دقيقة(أدريس .25.2012)

ويعد تطبيق معايير ضمان الجودة والإعتماد الأكاديمي في التعليم من أهم خطوات الارتقاء بالنظام التعليمي، ويتم ذلك من خلال إعلان وترسيخ ثقافة الجودة داخل الكليات، واعتبارها مسؤولية كل فرد من أفراد الجامعة عمال، إداريون ، أعضاء هيئة تدريس، طلاب عميد الجامعة ووكلائه ومن المهم أن لا تتقدم أي كلية أو جامعة للإعتماد الأكاديمي إلا بعد تقييم نفسها وبرامجها ومدى تطبيقها لمعايير الجودة التي تؤهلها للأعتماد , ولهذا فإن الدراسات التقييمية التي تجرى على الجامعات والكليات تعد مرآة تعكس الواقع وتكشف السلبيات التي تحتاج إلى تعديل، وإن عدم القيام بمثل هذه الدراسات سيجعل الكليات تقع في تضليل فتتقدم للاعتماد وهي غير مؤهلة أو أنها تظن بأنه بقي عليها وقت كبير للحصول على الاعتماد وهي في الحقيقة قد استوفت شروط ومعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي . (حسن.35,2013)

إن الاهتمام بتحقيق جودة التعليم الجامعي وتحسينه لابد وأن يرتبط بصفة خاصة بجودة كليات التربية , كما أن الآليات المقترحة لضمان جودة التعليم الجامعي لابد وأن تتكيف مع الطبيعة الأكاديمية والتربوية لكليات التربية؛ لأن تحقيق الجودة والتحسين في مؤسسات التعليم الجامعي عامة مرهون بتحقيق الجودة في كليات التربية؛ فكليات التربية أحد أهم الكليات وأكثرها حاجة إلى تحقيق الجودة الشاملة ,نتيجة لما يمر به المجتمع المعاصر من مجموعة من التحديات منها :ثورة المعلومات والتكنولوجيا والثورة المعرفية, والتكتلات الاقتصادية ,والتغيرات في بنية سوق العمل وعولمة التعليم ,وتعاظم دورها في إعداد الكوادر المنوط بها لتطوير التعليم في كافة المؤسسات ,بالإضافة إلى ما تواجهه كليات التربية من

مشكلات تحتم عليها أن تسعى للتطوير والتحديث ومواكبة العصر ومستجداته وتحسين مدخلاته ,وتأكيد جودة عملياته ومخرجاته بما يحقق خريجا على مستوى عال من الجودة (سكران ,166,2010)

كما يأتي تطبيق مدخل الجودة في كليات التربية كنتيجة حتمية لتزايد الانتقادات الموجهة إلى كليات التربية من ناحية ضعف برامجها وخريجيها ,وإنشاء هيئة لمراقبة وضمان جودة التعليم ,وحاجة كليات التربية إلى مراجعة سياساتها ونظمها في ضوء معايير تلك الهيئة ,وسعي كليات التربية إلى الحصول على الاعتماد لبرامجها الأكاديمية ,والتوافق مع معايير الجودة المحلية والعالمية ,وجودة البحث العلمي , وجودة خريجيها ,ومدى توظيفهم في سوق العمل (أحمد ,وعبد الحكيم,2018 331)

- **مشكلة البحث وتساؤلاتها**:

أصبحت مؤسسات التعليم العالي على مستوى العالم ومن بينها الجامعات الليبية تواجه العديد من التحديات، وهو ما أظهر وجود حاجة ماسة إلى مواكبة هذه التحديات بتطوير ممارسات الجامعات وبرامجها التعليمية وتحديثها، ومما لا شك فيه أن الإعتماد الأكاديمي يسهم وبشكل كبير في تطور الكليات والجامعات ونموها، وذلك من خلال تطوير ممارساتها التربوية والتعليمية ومناهجها، وقد اتجهت الكثير من الجامعات محليًا وعالميًا للحصول على الإعتماد الأكاديمي(الحراصي والسالمي، 2018) و بالرغم من وجود تقييم في الجامعات الليبية إلا أن الجامعات لم تركز على تقييم الخطط الأكاديمية والبرامج التعليمية .

ويعد تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في التعليم من أهم خطوات الارتقاء بالنظام التعليمي، وقد أشارت دراسة (مرجين 2019) إلى حاجة الجامعات لرفع جودة التعليم لديها لتنمية قدرات ومواهب الخريجين بما يتناسب مع تحديات عصرنا الحالي، مع ضرورة أن يلبي التعليم الحد الأدنى من المعايير المحددة لتلبية المتطلبات المتغيرة باستمرار في جميع أنحاء العالم، وهو ما يحتم على الجامعات إجراء التقييم لممارساتها والخدمات التي تقدمها من خلال معايير الجودة، وذلك للحصول على الإعتماد الأكاديمي.(مرجين ,17,2019)

وبالرغم من أن الاعتماد الأكاديمي يمثل أهمية كبيرة للمؤسسات التعليمية، وخصوصاً الجامعات، إلا أنه قد أشارت العديد من الدراسات إلى وجود العديد من المشكلات، والمعوقات التي تحول دون تحقيق الجودة، والاعتماد في التعليم الجامعي مثل: القصور في البنية التعليمية، وضعف الموارد المالية والمادية، وعدم إحداث التطوير المطلوب في المقرارات الدراسية، والمناهج لمواكبة العصر وتلبية متطلبات سوق العمل والزيادة المضطردة في أعداد طلاب الجامعات، والخلل في سياسات توجيه الطلاب، والقصور في الإدارة الجامعية(أبو غمجة ومسعود، 2009, 274)

وعلى ذلك يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي: ما معوقات الإعتماد الأكاديمي وضمان الجودة بكلية التربية قصر بن غشير في المجالات الأتية –أدارة الكلية – البحث العلمي –التعلم والتعليم- علاقة الكلية بالمجتمع المحلي؟

ويمكن الإجابة عن هذا التساؤل من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما معوقات الحصول على الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة بكلية التربية قصر بن غشير بجامعة طرابلس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

2. هل توجد فروق في تقديرات عينة البحث حول معوقات الحصول على الإعتماد الأكاديمي وضمان الجودة بكلية التربية قصر بن غشير بجامعة طرابلس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الجنس؟
3. هل توجد فروق في تقديرات عينة البحث حول معوقات الحصول على الإعتماد الأكاديمي وضمان الجودة بكلية التربية قصر بن غشير بجامعة طرابلس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الدرجة العلمية وسنوات الخبرة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق الهدفين التاليين:

1- التعرف على معوقات الحصول على الإعتماد الأكاديمي وضمان الجودة بكلية التربية قصر بن غشير بجامعة طرابلس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها.
2- الكشف عن الفروق بين استجابات عينة البحث في تحديد معوقات الحصول على الإعتماد الأكاديمي بكلية التربية قصر بن غشير بجامعة طرابلس، تبعاً لمتغير الجنس.
3- الكشف عن الفروق بين استجابات عينة البحث في تحديد معوقات الحصول على الإعتماد الأكاديمي بكلية التربية قصر بن غشير بجامعة طرابلس، تبعاً لمتغيرى الدرجة العلمية وسنوات الخبرة.

أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث في جانبين: -

- الجانب النظري: تظهر من خلال أهمية موضوعها، وهو تطبيق الإعتماد الأكاديمي ، الذي يعد مهماً جداً في تحقيق التطور والميزة التنافسية للجامعات لها.
- الجانب التطبيقي: قد تسهم نتائجها وما تتوصل إليه في وقوف المسؤولين بكلية التربية قصر بن غشيربجامعة طرابلس على مؤشرات حقيقية عن المعوقات التي تحول دون الحصول على الاعتماد من أجل تعزيز جوانب القوة وتلافي جوانب الضعف والحد منها، ووضع الحلول المناسبة للتغلب عليها، بالاعتماد الأكاديمي في كلية التربية قصر بن غشير بجامعة طرابلس.
- يؤمل من هذا البحث أن يسهم في توجيه أنظار المسؤولين والقيادات التربوية والأكاديمية نحو الاهتمام برفع جودة خدمات البرامج التعليمية من خلال معايير الجودة والإعتماد الأكاديمي.

حدود البحث:

نظرًا للإجراءات المتبعة في هذا البحث، فإن حدود البحث جاءت كما يلي:

- **الحدود الموضوعية** : اقتصر البحث على موضوع معوقات الإعتماد الأكاديمي وضمان الجودة بكلية التربية قصر بن غشير بجامعة طرابلس نموذجا وهي :المعوقات المتعلقة بإدارة الكلية، البحث العلمي، والتعليم والتعلم ، وعلاقة الكلية بالمجتمع المحلي.
- **الحدود الزمنية:** أجري هذا البحث خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي خريف 2022-2023

- **الحدود البشرية:** طبق هذا البحث على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية **قصر بن غشير بجامعة طرابلس.**
- **الحدود المكانية** :يقتصر البحث على كلية التربية قصر بن غشير بجامعة طرابلس.

مصطلحات البحث : تضمنت مصطلحات البحث التعريفات التالية:

1- **المعوقات** :

- هي جميع العوائق المالية والإدارية والفنية والأجتماعية والشخصية التي تعوق المسئول في تحقيق أهداف برامجه الإدارية التي تساعد في تحسين عملية التعليم والتعلم وتطويرها(شاحوت, التائب, 208,2019)
- وتُعرف المعوقات أيضاً بأنها " :جوانب القصور، والضعف، وكذلك المشكلات، والتحديات التي يمكن أن تمنع تحقيق الجودة، والاعتماد الأكاديمي في الكلية أو الجامعة(الورثان والزكي ,2013 89,)
- وتعرف المعوقات إجرائيا : بأنها جميع العوامل والمشكلات والتحديات التي تمنع الإدارة, والبحث العلمي والتعليم والتعلم وعلاقة الكلية بالمجتمع المحلي من تحقيق الجودة والإعتماد الأكاديمي في الكلية.

2- الإعتماد:

- جاء في الدليل الصادر عن المركز الوطني لضمان جودة وأعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية عام (2008)، بأن الإعتماد يعني "اعتراف الجهة المخولة رسميا بمؤسسة التعليم العالي، وبأنها تقدم تعليما نوعيا في جميع برامجها الأكاديمية(الإعتماد الكلي)، أو في برامج أكاديمية معينة(اعتماد جزئي)، وذلك وفقا للمواصفات المنصوص عليها في معايير الجودة والاعتماد بمؤسسات التعليم العالي .والإعتماد الأكاديمي ينقسم إلى الاعتماد المؤسسي، والاعتماد البرامجي في حين أوضح الدليل الصادر عام (2012 م)، بأن الإعتماد "هو مجموعة الإجراءات والعمليات التي يقوم بها المركز من أجل التأكد من أن المؤسسة قد حققت شروط ومواصفات الجودة وضمانها المعتمدة، وأن برامجها تتوافق والمعايير المعتمدة والمعلنة
- **الإعتماد الإكاديمي**:الإعتماد هو "مكانة أكاديمية أو وضع أكاديمي علمي يمنح للمؤسسة التعليمية أو للبرنامج *الأكاديمي* مقابل إستيفاء المؤسسة لمعايير جودة التعليم المقدم وفق ما يتفق عليه مع مؤسسات التقييم (الإعتماد) التربوية(مجيد,الزيادات,271,2008)

وحدد مجلس إعتماد التعليم العالي في الولايات المتحدة الأمريكية تعريفاً للإعتماد الأكاديمي بأنه عملية مراجعة خارجية للجودة External Quality Review تستخدم بواسطة التعليم العالي لمراقبة الكليات والجامعات والبرامج التعليمية لضمان الجودة و تحسينها.(خليل,315,2011)

ويمكن تعريف الإعتماد الأكاديمى إجرائيا: بأنه مستويات تصف ما يجب أن تصل إليه كلية التربية قصر بن غشير بجامعة طرابلس من سلوكيات في أسلوب الإدارة ,ومناخ التعليم,والتعلم , والبحث العلمي, , وعلاقة الكلية بالمجتمع المحلي . وهذه السلوكيات تعد مرجعيات تحكم مهام الفرد وأدائه الوظيفي، حيث يسترشد بها ويتم على أساسها تقويم الأداء، وكشف جوانب القوة والضعف به، مما يؤدي في النهاية إلى تطوير الأداء الأكاديمي، وتحقيق مبدأ التميز به، والوصول إلى مستوى الجودة المطلوب.

3-الجودة

يشـــير مفهوم الجودة في الدليل الصـــادر عن المركزالوطني لضـــمان الجودة(2012) بأنها تعني الدقة والأتقان عبر الألتزام بتطبيق المعايير القياسية في الأداء.

عرفها العريمي (2005) بأنها" :شـروط ومواصـفات لا يمكن بدونها الوصـول إلى قرار الإعتماد الأكاديمي للبرامج والمؤسـسـات الراغبة في الحصـول على هذا الاعتماد، وتشـير إلى جملة الأبعاد أو القواعد التي يتعين أن تستوفيها برامج التعليم ومؤسساته من العناية والالتزام حيث تثبت أن مؤشرات الجودة النوعية فيها عالية."(العريمي,2005,24)

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها : "مجموعة الشـروط والمواصـفات التي يجب أن تتوافر في برامج كلية التربية قصـــر غشـــير للحصـــول على تتطابق مخرجات هذه البرامج مع معايير الجودة والإعتماد الأكاديمي."

الكلية:

وحدة تعليم عالى وبحث علمي من وحدات الجامعة , ويجوز أن يكون لها شخصيتها الاعتبارية المستقلة , وهي في كل الأحوال كيان علمي مستقل داخل نطاق الجامعة ,تضم مجموعة أقسام علمية تتناسب مع طبيعة التخصصات العلمية في الكلية (, المركز الوطني لضمان الجودة وإعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية,2016 ,ص 4.).

أولأ:الدراسات السابقة:

- **دراســـة أدريس عبد الرحمن (2012) بعنوان معوقات إدارة الجودة والإعتماد في الجامعات المصرية الحكومية وفقأ لادراكات القيادات الأكاديمية دراسة تطبيقية,** هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى نجاح الجامعات الحكومية المصـرية في تطبيق نظم إدارة الجودة والاعتماد، وهدفت إلى الكشف عن أهم المعوقات التي تواجه ذلك كما يدركها القيادات الأكاديمية في الكليات التابعة لها، وقد تم اختيار عينة عشـــوائية من القيادات الأكاديمية في أربع جامعات حكومية، وهي: القاهرة، والإسكندرية، وأسيوط، والمنوفية .وتم جمع البيانات عن طريق قائمة استقصاء مباشرة من حيث الغرض تحتوي على اسـئلة مغلقة، وأظهرت النتائج أن من بين أهم هذه المعوقات نقص التمويل، وعدم المشاركة الفعالة في الأنشطة وعمليات الجودة من أعضاء التدريس، والنمط التقليدي لأعضاء التدريس ومعاونيهم في التعليم والتعلم والبحث العلمي، وعدم كفاءة خدمات الدعم بواسطة العاملين، وعدم التشجيع المالي للمبدعين، والصراعات الوظيفية، وأفتقار الاتصال مع الطلاب، وعدم مراعاة رغباتهم بالقبول، والبيروقراطية في الإجراءات والروتين في القوانين واللوائح.
- **دراسـة نايف المطوع (2014) بعنوان" معوقات الحصـول على الاعتماد الأكاديمي وضـمان الجودة للبرامج التعليمية في كلية العلوم والدراســات الإنســانية في جامعة شــقراء بالمملكة السعودية "** ، هدفت إلى التعرف على هذه المعوقات من وجهة نظر أعضـاء الهيئة التدريسية في الجامعة، واعتمدت الدراسـة المنهج الوصـفي المسـحي، وتم إجراؤها على عينة اختيرت بالطريقة العشوائية العنقودية تكونت من (40) عضـو هيئة تدريس ، وأظهرت نتائج الدراسـة أن أكبر معوق من معوقات الاعتماد تعلق بتطوير الرسـالة ومراجعتها للجامعة،تلى ذلك ضـعف الحوافز المادية والمعنوية المقدمة لعضو هيئة التدريس .

- **دراسة فدوي فرحات، .(2015) بعنوان معوقات تطبيق الجودة في جامعة بنغازي،** هدفت الدراسة إلى تقصي معوقات تطبيق إدا رة الجودة الشاملة في جامعة قاريونس والتحقق من وجود هذه المعوقات من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة،ووضع أولويات لعوامل إعاقة تطبيق إدا رة الجودة بالجامعة .توصلت الدراسة إلى ترجيح وجود معوقات لإدا رة الجودة بالجامعة، وقد رجح أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة وجود المعوقات العشر التي تضمنها الاستبيان المطبق بالدراسة ولكن بنسب مئوية متفاوتة .وفي ضوء هذه النتائج تقدمت الباحثة ببعض التوصيات جاء على رأسها ضرورة الاهتمام بنشر ثقافة الجودة بجهود منظمة وحثيثة، وإعداد بيئة الجامعة لتفعيل الجودة قبل تطبيقها بشكل فعلي.
- **دراسة محمد الشمري(2015) بعنوان معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة حائل** هدفت الدراسة إلى معرفة معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة حائل ودرجة تأثيرها من وجه ة نظر قياداتها الأكاديمية ومنسقي الجودة في الأقسام .ومعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين وجهات نظرأفرادعينة الدراسة حول معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة حائل ودرجة تأثيرها .وتم تطبيق الدراسة على مجتمع الدراسة وهم (٤٩) فردا، وجاءت درجة الموافقة الكلية لمعوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة حائل بدرجة (أوافق) بمتوسط حسابي (٧٤,٣).ودرجة تأثير المعوقات في تحقيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة حائل جاءت بدرجة عالية ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات التنظيمية، والمعوقات البشرية تعود لاختلاف نوع العينة وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات المادية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول درجة تأثيرها في تحقيق الاعتماد الأكاديمي في المعوقات التنظيمية والإدارية، والمعوقات البشرية تعود لاختلاف نوع العينة . وأوصت الدراسة بضرورة إقامة ورش عمل لتعريف القيادات الأكاديمة في الجامعة والكلية على المعوقات التي تحول دون تحقيق متطلبات الاعتماد الأكاديمي، وطرق التغلب عليها.
- **دراسة جمال العمري وفاطمة قباني**(2017) **بعنوان معوقات تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي المؤسسي بجامعة طيبة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية** , هدفت الدراسة إلى معرفة معوقات تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي المؤسسي بجامعة طيبة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، والكشف عن وجود فروق بين استجابات عينة الدراسة في تحديد هذه المعوقات تبعاً لمتغيري الكلية والرتبة العلمية. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي المسحي بتطبيق أداة(الاستبانة)على عينة عشوائية عنقودية من أعضاء الهيئة التدريسية، وتوصلت إلى النتائج التالية – توجد عدد من المعوقات بدرجة كبيرة في تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي المؤسسيي بجامعة طيبة حيث جاءت مرتبة على النحو التالي(:العلاقة المؤسسية مع المجتمع، البحث العلمي، التعليم والتعلم -.) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بالنسبة للمحاور الثلاث(التعليم والتعلم، البحث العلمي، العلاقة المؤسسية مع المجتمع)تبعاً لمتغير الكلية . توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بالنسبة للمحاور الثلاث(التعليم والتعلم، البحث العلمي، العلاقة المؤسسية مع المجتمع)تبعاً لمتغير الرتبة العلمية، وجاءت هذه الفروق لصالح رتبة(أستاذ مشارك.) وفي ضو ء النتائج تم وضع عدد من التوصيات التي قد تساعد المسؤولين وذوي العلاقة بالاعتماد الأكاديمي بجامعة طيبة للحد من وجود هذه المعوقات.

- **دراسة هالة العصامي** (2021) **بعنوان معوقات ضمان الجودة والاعتماد بكلية التربية جامعة طنطا** هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن معوقات ضمان الجودة والاعتماد بكلية التربية, جامعة طنطا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي وأداة الاستبانة، والتي تم تطبيقها على عينة عشوائية طبقية بلغت (85) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة طنطا، وتوصلت الدراسة الى نتائج أهمها؛ وجود معوقات بكلية التربية جامعة طنطا تحول دون تحقيق الجودة والاعتماد الأكاديمي ,وكانت أكثر المعو قات وجوداً هي :المعوقات المتعلقة بالمقررات الدراسية أهمها :تنمية المقررات لأسلوب التعلم الذاتي لدى الطلاب ,افتقار كثير من المقررات إلى التوصيف الدقيق ,اتسام كثير من المحتويات العلمية للمقررات بالقدم .ثم المعوقات المتعلقة بالمناخ التعليمي أهمها :ضعف التمويل المخصص للأنشطة بالكلية ,احتكار بعض الطلاب لأنشطة بعينها دون غيرهم ,قصور الأنشطة عن القيام بأدوارها الفعلية داخل الكلية ,ثم المعوقات المتعلقة بالطلاب أهمها :ضعف الإقبال على حضور المحاضرات الخاصة بالمواد التربوية ,قلة امتلاك كثير من العاملين بالكلية للمهارات التكنولوجية الحديثة ,إعاقة كثير من القوانين القائمة العمل الأداري الإبداعي ثم المعوقات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس أهمها :ضعف مهارات أعضاء هيئة التدريس في استخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة في مجال التعليم ,ضعف مشاركة أعضاء هيئة التدريس في المؤتمرات والندوات العلمية المتخصصة ,تدنى اهتمام أعضاء هيئة التدريس بأنشطة خدمة المجتمع.
- **دراسة سحرمنصورصباح(2022) بعنوان معوقات حصول كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنين على الاعتماد الاكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس** بها هدفت الدراسة التعرف على أهم المعوقات التي تحول دون حصولها على الاعتماد الأكاديمي؛أستخدم الباحث المقابلة مع أعضاء هيئة التدريس بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بنين فرع جامعة الأزهر بدمياط الجديدة، لمعرفة رأيهم حول معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي في الكلية، وتحديد المتطلبات اللازمة للتغلب عليها .حيث ظهرت العديد من المعوقات، والصعوبات مثل: عدم الوعي الكافي لدى أعضاء هيئة التدريس والعاملين بالكلية بأهمية تطبيق معاييرالجودة، ومثل القصور في البنية التعليمية، وعدم كفاية الموارد المالية والمادية، وعدم إحداث التطوير المطلوب في المقرارات الدراسية، لمواكبة متطلبات سوق العمل والزيادة المضطردة في أعداد طلاب الجامعات، والخلل في سياسات توجيه الطلبة، والقصور في الإدارة الجامعية؛ لتنتهي الدراسة إلى تصور مقترح للتغلب على هذه المعوقات.

التعقيب على الدراسات السابقة: من خلال استعراض الباحثة للدراسات السابقة لموضوع البحث، فقد توصلت إلى ما يلي

1- :الخلاصة من الدراسات السابقة: أشارت معظم الدراسات السابقة إلى أهمية موضوع الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العالي، وأن هناك بعض المعوقات التي تحول دون تطبيق الجودة و الاعتماد بمؤسسات التعليم العالي.

2- أوجه الأتفاق والاستفادة والاختلاف مع الدراسات - يتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في رصده للمعوقات التي تواجه تحقيق الجودة و الإعتماد الأكاديمي، كما أنه يتفق مع أغلب الدراسات في استخدام المنهج الوصفي واتفق أيضاً على أهمية تحديد هذه المعوقات حتى يتم التغلب عليها، وقد تم الاستفادة في البحث الحالي من الدراسات السابقة في ألإطار النظري،وطريقة جمع البيانات من خلال أداة

البحث (الأستبانة), واختلف هذا البحث عن الدراسات السابقة من حيث المكان والزمان وعينة ومجتمع البحث.

ثانياً: الأطار النظري للبحث:

الإعتماد الأكاديمي وضمان الجودة:

من متطلبات التعليم العالي الرائد الحصول على الإعتماد الأكاديمي، الذي لطالما أصبح مطلباً أساسيا لجميع البرامج الأكاديمية على مختلف أنواعها، إذ باتت قضية الجودة والإعتماد الأكاديمي في التعليم الجامعي من أهم القضايا الملحة في الوسط التربوي على كافة المستويات(النبوي ،2007) ، وتقوم فكرة الاعتماد الأكاديمي على أنه من حق المجتمع أن يتأكد أن المؤسسات تقوم بدورها الذي أنشئت من أجله على أفضل وجه، ولأجل البحث عن مواضع قوتها لدعمها، وعن مواطن ضعفها لمعالجتها.

مفهوم الإعتماد:

عرفه محمد السفران**(2015),** بأنه :"الاعتراف الرسمي بأهلية المؤسسة التعليمية لأداء مهامها، وأنها استوفت الشروط والمعايير المطلوبة، وأصبحت قادرة على تحقيق أهدافها بالجودة النوعية اللازمة في كافة برامجها الأكاديمية المتخصصة، وأنها تستطيع الاستمرار في النمو والتطوير."**(السفران,35,2015)**

وتعرفه الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي بالمملكة العربية السعودية(32,2009) بأنه شهادات رسمية تمنحها هيئة معترف بها، تؤكد أن البرنامج التعليمي أو المؤسسة التعليمية يفيان بالمعايير المطلوبة"، وينقسم إلى نوعين: الاعتماد الأكاديمي المؤسسي الذي يقوم على تقييم المؤسسة التعليمية ككل، والاعتماد الأكاديمي البرامجي الذي يقوم على تقييم البرامج الأكاديمية. وفي ضوء ذلك يمكن تعريف الاعتماد الأكاديمي بأنه: عملية تقييم للمؤسسة التعليمية(إعتماد أكاديمي مؤسسي)، أو البرامج الأكاديمية(إعتماد أكاديمي برامجي، بهدف التأكد من استيفائها للمعايير التي تضعها الهيئة المسؤولة عن الاعتماد، ويتم وفقاً لإجراءات معينة، ومن ثم يتم منح الاعتماد للمؤسسة أو البرنامج.

وهناك ثلاثة أنواع من الاعتماد الأكاديمي:

1 - الاعتماد المؤسسي :وهو عملية تقويم جودة المستوى التعليمي للمؤسسة، ويتم من خلالها منح المؤ سسة التعليمية الاعتراف بأنها قد حققت الشروط والموا صفات المطلوبة شريطة أن يتم ذلك وفق معايير محددة سلفاً، ومن جهة خارجية.

2 - الاعتماد التخصصي :ويقصد به تقييم البرامج بمؤسسة ما، والتأ كد من جودة هذه البرامج ومدى تناسبها لمستوى الشهادة الممنوحة، ويرتبط بهيئات اعتماد فنية وطنية.

3 - الاعتماد المهني المتخصص :ويقصد به الاعتراف بالكيفية لممارسة مهنة معينة في ضوء معايير تصدرها هيئات ومنظمات متخصصة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي (نايف المطوع ,116,2014)

أهداف ضمان الجودة والاعتماد في التعليم الجامعي:

: تتضح أهداف ضمان الجودة والاعتماد في التعليم الجامعي،بالارتقاء بجودة التعليم الجامعي وضمان وصول مؤسساته إلى مستوى محدد من الجودة ويمكن رصد هذه الأهداف من خلال النقاط التالية.

1- المستوى هوالحد الأدنى من المتطلبات الضرورية اللازمة لتحقيق الجودة.

2- الاهتمام برفع مستوى جميع عناصر منظومة أي مؤسسة من مؤسسات التعليم الجامعي،كالاهتمام برفع مستوى أهدافها ,مناهجها ,أدارتها وغيرها.
3- تدعيم مصداقية مؤسسات التعليم الجامعي،وذلك من خلال التأكد من تحقيقها لمستويات علمية وتعليمية متميزة وتتسم بقدر عال من الجودة في ضوء مواصفات ومعايير محددة تضمن لها الحصول على الاعتماد أو الاعتراف مع توضيح كيفية أداء أعمالهم بمستوى عال من الجودة والإتقان،وتحديد مهام ومسئوليات كل فرد داخل مؤسسات التعليم الجامعي.
4- القيام بعمليات التقويم الذاتي بشكل دوري ومنظم لجميع عناصر مؤسسات التعليم العالي المادية والمعنوية،مما يضمن فاعليتها بشكل مستمر، بل وفي جميع مجالاتها.
5- تشجيع التحسين والتطوير المستمر للبرامج التعليمية التي تقدمها مؤسسات التعليم العالي وعناصرها.
6- إيجاد وتشجيع المنافسة المشروعة بين مؤسسات التعليم العالي، لتحفيزها على الوصول لمستويات أعلى للجودة،وذلك من خلال منح الاعتماد وإعلان درجة التصنيف في الجودة(ممتاز،جيدجدا،جيد) في وسائل الإعلام المختلفة.(الخطيب,36,2010)

مبررات تطبيق الجودة بكليات التربية:

لعل من أبرز المبررات التى تدعو المؤسسات التربوية وفى مقدمتها الجامعات لتطبيق الجودة ما يلي:

1. الارتقاء بمستوى الأداء الأكاديمى بصورة مستمرة.
2. السيطرة على المشكلات التى تواجه العمليات الأدارية والحد من تاتيرها ..
3. تجاوز الآثار الناجمة عن غياب التنافسية فى الأسوات العالمية للخرجين.
4. أدارة التغيير بصورة منهجية مخططة والتعامل مع مناهجه بعقل متفتح.
5. الاستثمار العالى لطاقات أعضاء هيئة التدريس والأداريين وتوظيفها لتجويد التدريس والبحث العلمى لخدمة المجتمع..
6. المو اجهة المستمرة للأهداف والبرامج والخطط الدراسية و العمل على تحسينها وفق خطط أستراتيجية.(أبوغزالة,89,2015) .

العلاقة بين الاعتماد وضمان الجودة:

ذكرت فاضل(2010) أنه توجد علاقة تبادلية للتأثير والتأثر بين أسلوب ضمان الجودة، كأهم م ا رحل تطبيق الجودة، وبين الاعتماد ، حيث يرجع ذلك إلى اعتبار نظام ضمان الجودة يعني بعمليات تقييم ومراجعة المدخلات، و المخرجات، والعمليات للجامعات وفق معايير محددة للتأكد من المرور بعمليات لتقويم مستوى جودة البرامج التعليمية المختلفة وذلك في ضوء معايير الجودة، وهذا يدل على أن الاعتماد يعتبر إحدى وسائل ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي، ويعتبر نوعاً من أنواع التقييم المؤسسي، ومدخلاً تطويرياً لتحقيق ضمان الجودة. وتختلف الدول فيما بينها في إجرأءات الاعتماد إلا أنها تتفق على أن الاعتماد يقوم على التقويم بنوعيه الداخلي والخارجي، ويهدف إلى تحسين وتطوير المخرجات.(فاضل, 59,2010)

معوقات تطبيق الإعتماد الإكاديمي وضمان الجودة في كليات التربية بالجامعات الليبية :

مشـــكلة التعليم العالي في ليبيا حالياً لم تكن وليدة اليوم وإنما لها خلفيات متعددة، فهي انعكاس للأوضـــاع السياسية والاقتصـادية التي مرّت بها ليبيا وعانى ولم يزل يعاني الكثير من المشاكل الاقتصادية والسياسية والتي انعكست بشكل مباشر على الحياة الاجتماعية واثرت سلبا على التعليم العالي بكل اختصاصاته مما ادى الى فترة طويلة من الانقطاع وعدم الانفتاح للعالم الخارجي في فترة الحروب الذي انهكة الدولة بكل مفاصلها وبعد انتهاء هذه الازمات بدأت الدولة بتطوير التعليم حتى دخلت بسلسلة من المعوقات المستمرة حتى يومنا هذا و التي ساهمت بشكل كبير في اعاقة عجلة التقدم التي تسير بخطى بطيئة لتحقيق التطور . كل هذه الامور شـــاركت بابعاد ليبيا عن التطور والتقدم التكنولوجي الهائل في بلدان العالم والذي ســـاهم بتطور التعليم العـالي والبحث العلمي وهذا مـانراه فعلا من تطور هـائـل كمي ونوعي في البحث العلمي لجـامعـات العـالم وبعض من جـامعـات الوطن العربي وهـا نحن اليوم الاكـاديميون في ليبيـا بـدأنـا رغم كل الظروف بالتطور للالتحاق بالركب العلمي وبدأت الجامعات بتطبيق معايير نظام الجودة لتحسين وتطوير اداءها من نـاحيـة الهيئة التدريســية والبحث العلمي وانخرط كثير من اســاتذة الجامعات في حقل الجودة وتطبيق معاييرها وحضـور الندوات والمؤتمرات داخل وخارج البلد لغرض تطبيق معايير ضـمان الجودة بشـكل صـحيح وبخطى سـريعة لتعويض مافاتنا في السـنوات السـابقة , لكن الامر لايخلو من الصـعوبات والمعوقات في تطبيق بنود ومحاور الأعتماد و الجودة على الكليات والاقسام العلمية وقد برزت عدة مشاكل ومعوقات اثناء تطبيق النظام ندرج اهمها كمايلي: (مرجين وأخرون, 2021, 128-130)

1- زيادة العبء التدريسي على حساب البحث العلمي وهذا يشمل جميع أعضاء هيئة التدريس في الكلية بمختلف درجاتهم العلمية فهم يواجهون نفس المشكلات والصعوبات .
2- ضعف الدعم المالي للأبحاث العلمية ,و ضـــعف نظام الحوافز المادية والمعنوية وان منحت احيانا لأشـــخاص لا يســـتحقونها وتربطهم معهم علاقات شـــخصـــية الامر الذي يقلل الاندفاع نحو العمل والانجاز المتميز خاصة من المبدعون والمتميزون في الاعمال التي يكلفون بها.
3- أنعدام الاتصـال بمؤسسات التوظيف لمعرفة احتياجاتهم لكون الاتصال في هذه الظروف التي يمر بها البلد من ازمات مالية لا ينبئ بنتائج الايجابية لعدم توفر فرص عمل .
4- التعقيدات التي تمر بها الترقيات العلمية فهناك بحوث ترسل الى دوى الاختصاص وتبقى فترة طويلة حتى تنسى.
5- قلة برامج التعليم المســتمر والدورات وخاصـــة في هذا الوقت بســبب الظروف المالية التي تمر بها مؤسسات الدولة.
6- ومن الجوانب المهمة هي الإيفادات لأغراض التدريب في الدورات والورش العلمية وكذلك المشـاركة في المؤتمرات العالمية وهي من أهم مساند التطور العلمي فنراها تقتصر على اشخاص معينين وفي كل مرة هم انفسهم . واستمارة التقييم تلزم الاستاذ بالمشاركة وحضور مؤتمرات دولية فكيف للاستاذ ان يشارك وهو ذو دخل محدود والمشاركة بهذه المؤتمرات او الندوات ترهق ميزانيته المادية وعندما نذهب لهذه المؤتمرات ونسـأل الاخوة الحاضـرين من دول اخرى عن كيفية المشـاركة تكون اجابتهم بأن المؤسسة التي ينتمون لها او الجامعة هي من تتحمل كافة المصاريف وهذا مانفتقده في جامعاتنا .
7- أرغـام الكليـات على تطبيق انظمـة لا تلائمهـا من حيـث مختبراتهـا من حيـث (المواد, والادوات, والاجهزة) اللازمة لسير العملية التعليمية.

8- عدم الصـــرف على المختبرات العلمية والاجهزة المختبرية فيها مما يؤدي الى صـــعوبة تحديث التجارب العلمية لطلبة المراحل الاولية ولاتخدم طلبة الأقسام العلمية الا بالشيء القليل حسب مامتوفر في المختبر .

9- الوضع الامني من العوامل المهمة في تطبيق نظام الجودة حيث نرى ان الدوام الرسمي ينتهي الساعة الثانية ظهرا على العكس ممانراه في جامعات العالم حيث ان المختبرات تعمل لساعات متأخرة لخدمة الطلبة .

وغيرها من المعوقات الكثيرة التي يجب الوقوف عندها والتفكيرجديا بايجاد الحلول الناجعة لها لغرض الخوض بصورة صحيحة في تطبيق معايير نظام الجودة والاعتماد الاكاديمي .

إجراءات البحث الميدانية

أولاً: منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة, بإعتباره المنهج المناسب في الدراسات التي تهدف إلى وصف الظاهرة كما هي في الواقع, وذلك من خلال جمع البيانات اللازمة بأستخدام أستبانة أعدت لهذا الغرض.

ثانياً: مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية قصر بن غشير جامعة طرابلس للفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2022\ 2023 والبالغ عددهم (160) عضو هيئة تدريس.

ثالثاً: عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (33) عضو هيئة تدريس فى كلية التربية قصر بن غشير بنسبة (20%) من مجتمع البحث؛ وحيث أن المجتمع متجانس, فقد تم إختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة.

رابعاً: متغيرات البحث:

تنقسم متغيرات البحث إلى قسمين رئيسيين هما:

1. **متغيرات مستقلة:** وهي متمثلة في:
   - الجنس (ذكر, أنثى)
   - المؤهل العلمي (ماجستير, دكتوراه)
   - سنوات الخبرة في مجال التعليم الجامعي
2. **متغيرات تابعة:** تمثلت المتغيرات التابعة في المعوقات التي تواجه تطبيق الإعتماد الأكاديمي وضمان الجودة داخل كلية التربية قصر بن غشير من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها.

خامساً:أداة البحث:

لمعرفة المعوقات التي تواجه تطبيق معايير الإعتماد الأكاديمي, قامت الباحثة بعد الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، ببناء وتطوير استبيانة كأداة لجمع البيانات, بحيث إشتملت على جزءين: الجزء الأول تضمن: البيانات الشخصية للمستجيبين، ومتغيرات البحث (الجنس، المؤهل العلمى, سنوات الخبرة) الجزء الثاني تضمن معوقات تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي

المؤسسي، واشتمل على أربعة مجالات هي أدارة الكلية, التعليم والتعلم، البحث العلمي، علاقة الكلية بالمجتمع المحلي.

سادساً: صدق الأداة وثباتها:

أ- **الصدق الظاهري:** للتحقق من صدق الأداء الظاهري تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية قصر بن غشير جامعة طرابلس، وبعد الأخذ بتوصيات المحكمين؛ تكونت أداة البحث في صورتها النهائية من 41 عبارة موزعة على مجالات الدراسة كالتالي:

جدول (1) يمثل مفردات أداة البحث في صورتها النهائية

رقم التسلسل	المحاور	عدد العبارات
1	المعوقات المتعلقة بأدارة الكلية.	10
2	المعوقات التي تتعلق بمعيار البحث العلمي.	11
3	المعوقات التي تتعلق بالتعلم والتعليم.	13
4	المعوقات المتعلقة بعلاقة الكلية بالمجتمع المحلي.	7

ب- ثبات أداة البحث:

تم التحقق من ثبات أداة البحث؛ وذلك بتوزيع عينة استطلاعية حجمها 10 مفردات من مجتمع البحث الأصلي, وبحساب معامل ألفاكرونباخ اتضح أن قيمة معامل الثبات تتراوح ما بين (0.65 – 0.84), وهي قيم مرتفعة, وايضاً بلغ معامل ألفاكرونباخ للمقياس ككل (0.88), وهي قيمة عالية تدل على تمتع الاستبانة بدرجة ثبات عالية ويمكننا من الاعتماد عليها في دراستنا الأساسية. الجدول التالي يبين تلك النتائج

جدول (2) يبين معاملات الثبات لمجالات البحث

رقم المجال	مجالات البحث	معامل الفاكرونباخ
1	المعوقات المتعلقة بأدارة الكلية.	0.79
2	المعوقات التي تتعلق بمعيار البحث العلمي.	0.65
3	المعوقات التي تتعلق بالتعلم والتعليم.	0.75
4	المعوقات المتعلقة بعلاقة الكلية بالمجتمع المحلي.	0.84
	الدرجة الكلية	**0.88**

جدول (3) معاملات الارتباط للمجالات مع الأداة ككل

رقم المجال	مجالات البحث	معامل ارتباط بيرسون
1	المعوقات المتعلقة بأدارة الكلية.	0.78

رقم المجال	مجالات البحث	معامل ارتباط بيرسون
2	المعوقات التي تتعلق بمعيار البحث العلمي.	0.72
3	المعوقات التي تتعلق بالتعلم والتعليم.	0.88
4	المعوقات المتعلقة بعلاقة الكلية بالمجتمع المحلي.	0.75

سابعاً: وصف عينة البحث:

بعد التأكد من صدق وثبات أداة البحث, طبقت الباحثة الأستبانة على عينة البحث وهم اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية قصر بن غشير للفصل الدراسي الجامعي خريف 2022؛ وذلك لمعرفة أرائهم حول **"معوقات الحصول على الأعتماد الأكاديمي وضمان الجودة بكلية التربية قصر بن غشير".**

الجداول والرسومات التالية توضح توزيع العينة حسب البيانات الأساسية

جدول (4) يبين توزيع عينة البحث حسب الجنس

	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	7	24.1
أنثى	22	75.9
المجموع	29	100.0

من الجدول (4) نلحظ أن معظم عينة البحث كانت من الإناث بنسبة تصل إلى 75.9%, بينما كانت نسبة الذكور في العينة 24.1%.

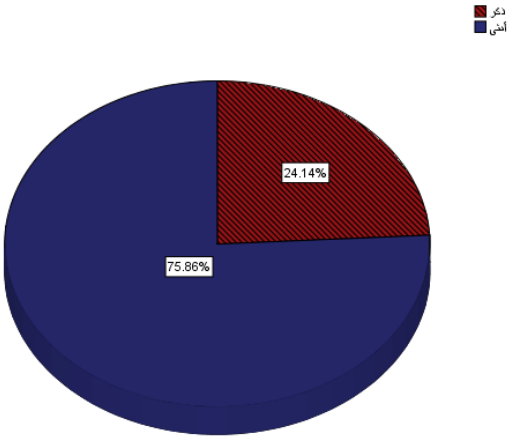

الشكل (1) يبين توزيع عينة البحث حسب الجنس

من الجدول(5) يتضح توزيع العينة حسب المؤهل العلمي, فقد أظهرت الدراسة أن 54.8% من العينة كانوا من حملة الدكتوراه, أما بالنسبة لحملة الماجستير فكانت نسبتهم 45.2% من إجمالي عينة الدراسة, وهي نسب متقاربة إلى حد ما.

جدول (5) يبين توزيع عينة البحث حسب المؤهل العلمي

	التكرار	النسبة المئوية
ماجستير	14	45.2
دكتوراه	17	54.8
المجموع	31	100.0

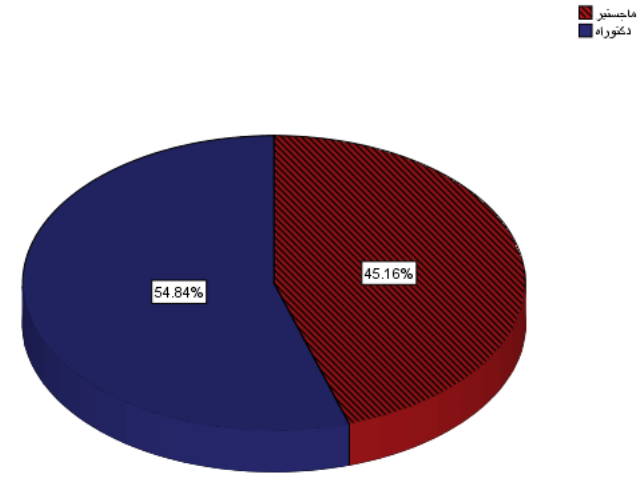

الشكل (2) يبين توزيع عينة البحث حسب المؤهل العلمي

أما بالنسبة إلى توزيع العينة حسب سنوات الخبرة في مجال التعليم الجامعي, فقد أظهر البحث أن 60% من العينة كانت خبرتهم في مجال التعليم الجامعي تتراوح ما بين 10 إلى 20 سنة, بينما يشير البحث إلى أن 23.3 % من العينة كانت خبرتهم في مجال التعليم الجامعي أقل من 10 سنوات, و 16.7% من العينة كانت خبرتهم تتجاوز ال20 سنة في التعليم الجامعي.

في الجدول والشكل التاليين نستعرض توزيع العينة على حسب سنوات الخبرة في مجال التدريس الجامعي.

الجدول (6) يبين توزيع عينة البحث حسب سنوات الخبرة في التعليم الجامعي

	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 10 سنوات	7	23.3
من 10 إلى 20 سنة	18	60.0
أكثر من 20 سنة	5	16.7
المجموع	30	100.0

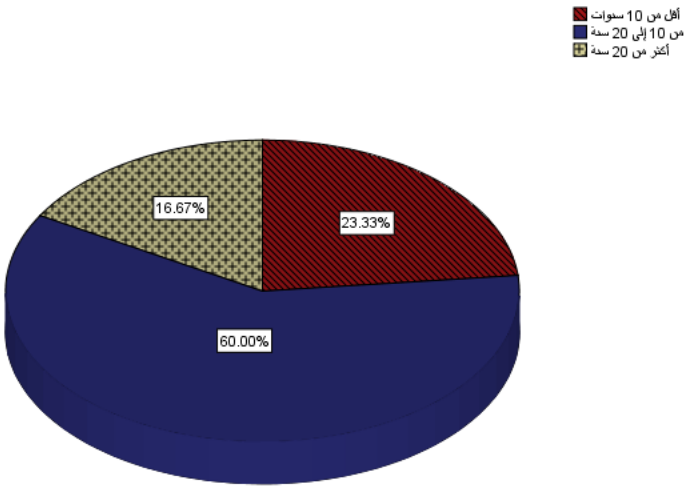

الشكل (3) يبين توزيع عينة البحث حسب سنوات الخبرة في التعليم الجامعي

ثامناً: طرق المعالجة الإحصائية:

بعد إستلام الاستمارات من أفراد عينة البحث, تم تفريغ الصالحة منها, وإجريت لها المعالجة الإحصائية بإستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS), للإجابة على تساؤلات البحث، استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية: **"المتوسطات الحسابية, الانحرافات المعيارية, اختبار t لدلالة الفروق بين متوسطات استجابة العينة, تحليل التباين الأحادي ANOVA, أختبار LSD للمقارنات المتعددة"**.

عرض النتائج ومناقشتها:

للإجابة على تساؤلات البحث حول أهم المعوقات التي تحول دون الحصول على الإعتماد الأكاديمي, تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات التي جمعت من عينة البحث, وتم رصد النتائج في جداول إحصائية للتعليق عليها وتفسير النتائج المتحصل عليها من عينة البحث؛ والتي جاءت على النحو التالي:

التساؤل الأول: ما معوقات الحصول على الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة بكلية التربية قصر بن غشير بجامعة طرابلس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

للإجابة على التساؤل الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الدراسة الأربعة وكانت النتائج كما يلي:

الجدول (7)

يبين أهم المعوقات التي تحول دون الحصول على الإعتماد الأكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية قصر بن غشير

ر. م	مجالات البحث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1	المعوقات المتعلقة بأدارة الكلية.	2.44	0.407	3
2	المعوقات التي تتعلق بمعيار البحث العلمي.	2.74	0.240	1

ر. م	مجالات البحث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
3	المعوقات التي تتعلق بالتعليم والتعلم.	2.65	0.274	2
4	المعوقات المتعلقة بعلاقة الكلية بالمجتمع المحلي.	2.39	0.491	4
الدرجة الكلية		**2.58**	**0.262**	---

ويتضح من الجدول السابق أن استجابات أفراد العينة حول أهم المعوقات التي تحول دون الحصول على الإعتماد الأكاديمي كانت متقاربة بنسبة استجابة مرتفعة ككل وبمتوسط حسابي(2.58) وانحراف معياري (0.262),بمتوسط حسابي يتراوح ما بين (2.74- 2.39), وقد حققت المجالات التالية أعلى نسبة استجابة لدى افراد العينة وهي:

- جاءت في المرتبة الاولى **"المعوقات التي تتعلق بمعيار البحث العلمي"** بإستجابة عالية, ومتوسط حسابي يساوي (2.74) وإنحراف معياري (0.240). وفي الجدول التالي نستعرض أهم المعوقات المتعلقة بالبحث العلمي:

- **نتائج المجال الثاني: المعوقات التي تتعلق بمعيار البحث العلمي:**

الجدول (8) يبين أهم المعوقات التي تتعلق بمعيار البحث العلمي

ر. م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة	الرتبة
1	زيادة العبء التدريسي علي حساب البحث العلمي	2.62	0.609	مرتفعة	7
2	معظم الجامعات العامة هي جامعات تعليمية وليست بحثية	2.81	0.397	مرتفعة	4
3	قلة الإمكانات البحثية (معامل، خامات، أجهزة، وسائل، مراجع وكتب حديثة)	2.94	0.246	مرتفعة	1
4	قلة الاستفادة من نتاج البحوث في معالجة مشكلات المجتمع	2.91	0.296	مرتفعة	2
5	قلة مشاركة أعضاء هيئة التدريس مع المراكز البحثية العالمية والمحلية	2.56	0.564	مرتفعة	8
6	تعقد إجراءات الحصول على إجازات تفرغ للبحث العلمي	2.56	0.669	مرتفعة	10
7	عدم تشجيع الجامعة أعضاء هيئة التدريس على حضورهم للمؤتمرات العلمية	2.63	0.609	مرتفعة	6
8	قلة المخصصات المالية لإشراك أعضاء هيئة التدريس في المؤتمرات.	2.84	0.448	مرتفعة	3
9	قلة اهتمام الجامعة بتنظيم المؤتمرات العلمية مع ندرة أتاحة الفرصة للأتصال العلمي الخارجي	2.72	0.634	مرتفعة	5
10	قلة أشتراك أعضاء هيئة التدريس في الإشراف على الرسائل العلمية	2.56	0.619	مرتفعة	**9**
11	عدم الأهتمام ببيئة العمل الملائمة مثل صالات خاصة بأعضاء هيئة التدريس وقاعات للوسائل والتقنيات الحديثة المناسبة للعمل الأكاديمي	2.94	0.246	مرتفعة	**1**

بالنسبة لأهم المعوقات التي تحول دون الحصول على الإعتماد الأكاديمي والمتعلقة بمعيار البحث العلمي, فقد أشـــارت البحث إلى أن نســـبة كبيرة من عينة الدراســـة ترى أن أهم هذه المعوقات هي كلاً من**"قلة الإمكانات البحثية (معامل، خامات، أجهزة، وسـائل، مراجع وكتب حديثة" و "عدم الأهتمام ببيئة العمل الملائمة مثل صالات خاصة بأعضاء هيئة التدريس وقاعات للوسائل والتقنيات الحديثة المناسبة للعمل الأكاديمي"** بإستجابة مرتفعة ومتوسط حسابي يصل إلى (2.94)وانحراف معياري (0.246), يليها في المرتبة الثانية **"قلة الاستفادة من نتاج البحوث في معالجة مشكلات المجتمع"** بإستجابة مرتفعة ومتوسط حسـابي يصـل إلى (2.91) وانحراف معياري. (0.296) , ويأتي في المرتبة الاخيرة **"تعقد إجراءات الحصـول على إجازات تفرغ للبحث العلمي"** على التوالي بمتوسـط حسـابي(2.56) وانحراف معياري (0.669).

ويمكن القول بأن هذه النتائج ربما ترجع إلى عدم بناء اسـتراتيجية للكلية في ضـوء معطيات العصـر الحديث. كذلك عدم الاهتمام بنشر ثقافة الجودة بشكل أكبر بين أعضاء هيئة التدريس وجميع العاملين,عدم إيجاد نظام حوافز مادية، ومعنوية يدعم التنفيذ السليم، والمستمر لعملية التغيير بأفضل شكل, عدم توفير التسـهيلات المكانية، والمالية، والمادية، والفنية اللازمة للتغيير، وذلك للمسـاعدة في تهيئة الكلية لعملية التغيير. ندرة إقامة ورش عمل لتعريف القيادات الأكاديمية في الكلية على المعوقات التي تحول دون تحقيق متطلبات الاعتماد الأكاديمي، وطرق التغلب عليها.عدم التعاقد مع دار نشـر لنشـر الانتاج العلمي لأعضـــاء هيئة التدريس بها. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراســـة كل من أدريس (2012),ودراســـة المطوع(2014)ودراسة سحر صباح(2022) في ضعف الحوافز المادية والمعنوية المقدمة لعضو هيئة التدريس وعدم وعي أعضـــاء هيئة التدريس بمعايير الجودة ودراســـة فدوى فرحات (2015) في وجود معوقات لأدارة الجامعة تحول دون تحقيق الأعتماد الإكاديمي.

- وجاءت في المرتبة الثانية **"المعوقات التي تتعلق بالتعليم والتعلم"** بإسـتجابة مرتفعة, ومتوسـط حسابي يصل إلى 2.65 وإنحراف معياري 0.274,

- **نتائج المجال الثالث: المعوقات التي تتعلق بالتعليم والتعلم:**

الجدول (9) يبين أهم المعوقات التي تتعلق بالتعليم والتعلم

ر. م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة	الرتبة
1	عدم مراعاة ميول وقدرات الطلاب عند قبولهم بالجامعة	2.50	0.672	مرتفعة	9
2	قلة الاستعانة بأراء جهات التوظيف في تقويم البرامج التعليمية	2.63	0.554	مرتفعة	7
3	ضعف استخدام نتائج التقويم والتغذية الراجعة للمخرجات مع عدم الأستعانة بأراء جهات التوظيف في تقويم البرامج التعليمية.	2.59	0.560	مرتفعة	8
4	ضعف إمكانيات المكتبة الجامعية وعدم تطويرها	2.81	0.397	مرتفعة	4
5	قلة الدورات وورش العمل لتدريب أعضاء الهيئة التدريسية على عرض المادة العلمية بالطرق الحديثة	2.84	0.369	مرتفعة	3
6	تقديم التطبيقات العملية بطريقة روتينية	2.69	0.535	مرتفعة	6
7	قلة المخصصات المالية اللازمة للأنشطة التعليمية	2.94	0.354	مرتفعة	1

ر. م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة	الرتبة
8	ضعف الاتصال بجهات سوق العمل لمعرفة احتياجاتهم	2.91	0.390	مرتفعة	2
9	قلة استخدام مصادر التعلم والتعليم مع ازدحام الطلاب داخل القاعات الدراسية	2.75	0.568	مرتفعة	5
10	ضعف الجهود المبذولة في مراجعة المقررات الجامعية وتطويرها ومناسبتها لمتطلبات سوق العمل	2.63	0.554	مرتفعة	7
11	القصور في برامج التطوير المهني لأعضاء التدريس	2.47	0.671	مرتفعة	10
12	عدم تقبل عضو التدريس لعملية تقييم المقررات والبرامج المعتمدة على أراء الطلاب	2.47	0.671	مرتفعة	10
13	ضعف الارتباط بين التخصص الدقيق لعضو هيئة التدريس وما يقوم بتدريسه من مقررات	2.28	0.683	متوسطة	11

أشار البحث إلى أن نسبة كبيرة من عينة البحث ترى أن أهم المعوقات التي تتعلق بإدارة الكلية هي **"قلة المخصصات المالية اللازمة للأنشطة التعليمية"** بإستجابة مرتفعة ومتوسط حسابي يصل إلى (2.94) وانحراف معياري (0.354) يليها في المرتبة الثانية **"ضعف الاتصال بجهات سوق العمل لمعرفة احتياجاتهم"** بإستجابة مرتفعة ومتوسط حسابي يصل إلى (2.91) وانحراف معياري(0.390), ويأتي في المرتبة التالثة **قلة الدورات وورش العمل لتدريب أعضاء الهيئة التدريسية على عرض المادة العلمية بالطرق الحديثة** بأستجابة مرتفعة ومتوسط حسابي يصل إلى (2.84)وأنحراف معياري(0.369),وفي المرتبة الرابعة تأتي **ضعف إمكانيات المكتبة الجامعية وعدم تطويرها** بأستجابة مرتفعة ومتوسط حسابي يصل إلى(2.81), وأنحراف معياري (0.397) , وتأتي في المرتبة الخامسة **قلة استخدام مصادر التعلم والتعليم مع ازدحام الطلاب داخل القاعات الدراسية** بأستجابة مرتفعة ومتوسط حسابي يصل إلى (2.75),وأنحراف معياري (0.568),وفي المرتبة السادسة تأتي **تقديم التطبيقات العملية بطريقة روتينية** بأستجابة مرتفعة و بمتوسط حسابي يصل إلى (2.69),وأنحراف معياري (0.535) ,ويليها في المرتبة السابعة ضعف الجهود المبذولة في مراجعة المقررات الجامعية وتطويرها ومناسبتها لمتطلبات سوق العمل بأستجابة مرتفعة ومتوسط حسابي يصل إلى(2.63), وأنحراف معياري (0.554) نفس المرتبة تأتي فقرة **قلة الاستعانة بأراء جهات التوظيف في تقويم البرامج التعليمية** ,ويلها في المرتبة التامنة تأتي ضعف استخدام نتائج التقويم والتغذية الراجعة للمخرجات مع عدم الأستعانة بأراء جهات التوظيف في تقويم البرامج التعليمية بأستجابة مرتفعة ومتوسط حسابي يصل إلى (2.59),وأنحراف معياري (0.560),وفي المرتبة الاخيرة **تأتي "ضعف الارتباط بين التخصص الدقيق لعضو هيئة التدريس وما يقوم بتدريسه من مقررات"** بإستجابة متوسطة من عينة الدراسة, بمتوسط حسابي(2.28) وانحراف معياري (0.683).

وترى الباحثة أن هذه النتائج تعزى إلى ضعف الميزانية المخصصة لكلية التربية من قبل الجامعة، الأمرالذي يجعل كلية التربية تعتمد على نفسها في توفير وسائل دعم مادي تمكنها من إتمام مهامها العديدة التي تعد الأنشطة إحداها، الأمر الذي يجعل تمويلها ضعيفا جداً, كذلك عدم وجود الجامعة أول

الكلية مع جهات سوق العمل لمعرفة إحتياجاتهم والعمل على أثرها في سياسة قبول الطلاب للتخصصات المطلوبة , كما تعزى النتائج إلى تصميم قاعات الدراسة بأسلوب قديم يتضمن مبنى معدا بكراسٍ وسبورة وعدم وجود ميكروفون ، الأمر الذي يجعل من استخدام طرق التدريس في تلك الغرف أمرا في غاية الصعوبة ,كما أنها بتصميمها هذا لاتستطيع أن تتعامل إلا مع طريقة واحدة من التقويم تعتمد على جلوس الطالب مع ورقة أسئلة وأخرى للإجابة لاستذكار ما سبق مذاكرته ,الأمر الذي لايشجع على استخدام طرق تقويم حديثة ,كما تعزى ذات النتيجة إلى عدم اهتمام أعضاء هيئة التدريس بتطوير أنفسهم واتباعهم طرق حديثة للتدريس بالتدريس الجامعي، وكذلك عدم قيام الجامعة بعقد دورات تدريبية لأعضاء الهيئة التدريسية الجدد او القدامى على استخدام هذه التقنيات، والأمر الآخر عدم الاهتمام بتوفيرمستلزمات العملية التعليمية بشكل كبير لدى اعضاء هيئة التدريس يجعل أعضاء هيئة التدريس يشعرون بالاحباط وغياب الدافعية في التدريس الجامعي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أدريس (2012) ودراسة المطوع (2014)هالة العصامي(2021)ودراسة سحر مصباح(2022)

- تليها **"المعوقات المتعلقة بإدارة الكلية"** بإستجابة مرتفعة, ومتوسط حسابي يصل إلى 2.44 وإنحراف معياري 0.407, ولمعرفة أهم المعوقات المتعلقة بإدارة الكلية نستعرض في الجدول التالي تحليلاً لعبارات هذا المجال.

- **نتائج المجال الأول: المعوقات المتعلقة بإدارة الكلية:**

الجدول (10) يبين أهم المعوقات المتعلقة بإدارة الكلية

ر. م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة	الرتبة
1	ضعف آليات تقويم ومتابعة التحديثات الخاصة بكافة أعمال الكلية	2.58	0.620	مرتفعة	3
2	ضعف دافعية كثير من العاملين بالكلية لتلبية متطلبات الجودة والاعتماد.	2.41	0.712	مرتفعة	6
3	تعتمد الإدارة في الكلية علي مستوي عالي من المركزية في اتخاذ القرارات	2.31	0.738	متوسطة	7
4	وضع سلطة اتخاذ القرار في يد رجل واحد (عميد الكلية)	2.25	0.762	متوسطة	8
5	تراخي بعض الأقسام العلمية عن أداء مهامها التعليمية.	2.22	0.751	متوسطة	9
6	اعتماد الإدارة على كثير من القوانين التى تحتم البيروقراطية في اتخاذ القرار.	2.19	0.693	متوسطة	10
7	ضعف امتلاك الإدارة لرؤية واضحة عن علاقة وحدة ضمان الجودة بالأقسام المختلفة بالكلية.	2.52	0.677	مرتفعة	5
8	ضعف الاعتماد على آليات الاتصال التكنولوجية الحديثة بين الأقسام	2.72	0.581	مرتفعة	1
9	تعيق كثير من القوانين القائمة العمل الإداري الإبداعي.	2.55	0.624	مرتفعة	4
10	ضعف الإتصال بين إدارات الجامعات وأعضاء هيئة التدريس	2.71	0.588	مرتفعة	2

أشـــار البحث إلى أن نســـبة كبيرة من عينة البحث ترى أن أهم المعوقات التي تتعلق بإدارة الكلية هي **"ضـــعف الاعتماد على آليات الاتصـــال التكنولوجية الحديثة بين الأقســـام"** بإســـتجابة مرتفعة ومتوســـط حســـابي يصـــل (إلى(2.72) وانحراف معياري (0.58), يليها في المرتبة الثانية **"ضـــعف الإتصـــال بين إدارات الجامعات وأعضـــاء هيئة التدريس"** بإســـتجابة مرتفعة ومتوســـط حســـابي يصـــل إلى (2.71) وانحراف معياري (0.588),وفي المرتبة قبل الأخيرة جاءت العبارة **"تراخي بعض الأقســـام العلمية عن أداء مهامها التعليمية"** بإستجابة متوسطة ومتوسط حسابي (2.22) وانحراف معياري(0.751), ويأتي في المرتبـة الاخيرة **"اعتمـاد الإدارة على كثير من القوانين التى تحتم البيروقراطيـة في اتخـاذ القرار"** بمتوسط حسابي (2.19) وانحراف معياري (0.693).

ومن وجهة نظر الباحثة تعزو هذه النتائج إلى كون الجامعة اهتمت بالجوانب الإ دارية الصـــرفة في الفترة السـابقة على حسـاب الجانب ضـبط الجودة نظرا لكون نظام ضـبط الجودة والإعتماد الأكاديمي نظام جديد في الجامعة وكان الاهتمام فيه ينصب بالدرجة الأولى على بناء نظام الجودة بشكل عام على مستوى الجامعة وليس في الكليات .وقد اتفقت هذه النتيجة مع دارسـة إدريس (٢٠١٢) التي توصـلت إلى أن جميع المعوقات حصـلت على درجة عالية بمتوسـط حسـابي (٧٨,٣)، ودراسـة فدوى فرحات(2015) ,ودارسة هالة العصامي (2021),ودراسة سحر صباح (2022).

- وتـأتي في المرتبـة الأخيرة **"المعوقـات المتعلقـة بعلاقـة الكليـة بـالمجتمع المحلي"** بـإســـتجـابـة مرتفعة, ومتوسط حسابي يصل إلى (2.39) وإنحراف معياري(0.491).

وفي الجدول التالي نســـتعرض أهم المعوقات الخاص بهذا المجال من وجهة نظر أعضـــاء هيئة التدريس:

- **نتائج المجال الرابع: المعوقات التي المتعلقة بعلاقة الكلية بالمجتمع المحلي:**

الجدول (11) يبين أهم المعوقات المتعلقة بعلاقة الكلية بالمجتمع المحلي

ر. م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة	الرتبة
1	قلة الأعمال إلتى تنجزها الكلية لخدمة المحتمع	2.44	0.669	مرتفعة	5
2	قلة الأستشارات إلتى تقدمها الكلية لمؤسسات المجتمع المحلي	2.52	0.626	مرتفعة	2
3	الكلية لا تعقد ندوات لتوعية المجتمع المحلي بطبيعة أنشطتها	2.25	0.762	متوسطة	6
4	الكلية لا تستفيد من خبرات بعض مؤسسات المجتمع المحلي	2.44	0.619	مرتفعة	4
5	عدم أستضافة الكلية لأفراد ومؤسسات المجتمع المحلي	2.09	0.734	متوسطة	7
6	الكلية لا تهتم بعمل إستطلاعات رأي لأفراد المجتمع المحلي حول بعض القضايا التعليمية ذات الأهتمام المشترك	2.53	0.621	مرتفعة	1
7	قلة تفاعل الكلية بمواردها البشرية والبحتية والفكرية مع المجتمع بقطاعاته الإنتاجية والخدمية	2.47	0.621	مرتفعة	3

يتضح من الجدول السابق, تشير نتائج البحث إلى أن أهم المعوقات المتعلقة بعلاقة الكلية بالمجتمع المحلي هي **"الكلية لا تهتم بعمل إستطلاعات رأي لأفراد المجتمع المحلي حول بعض القضايا التعليمية ذات الأهتمام المشترك"بأستجابة مرتفعة ومتوسط حسابي (**2.53**),وأنحراف معياري(**0.621**)** يليها في المرتبة الثانية **"قلة الأستشارات إلتى تقدمها الكلية لمؤسسات المجتمع المحلي",بأستجابة مرتفعة ومتوسط حسابي(**2.52**) وأنحراف معياري(**0.626**)** وفي المرتبة الثالثة جاءت العبارة **"قلة تفاعل الكلية بمواردها البشرية والبحتية والفكرية مع المجتمع بقطاعاته الإنتاجية والخدمية" بأستجابة مرتفعة ومتوسط حسابي(**2.47**)وأنحراف معياري(**0.621**) وفي المرتبة الرابعة"الكلية لا تستفيد من خبرات بعض مؤسسات المجتمع المحلي"** بأستجابة مرتفعة ومتوسط حسابي(2.44)وأنحراف معياري(0.619) وفي المرتبة قبل الأخيرة **"الكلية لا تعقد ندوات لتوعية المجتمع المحلي بطبيعة أنشطتها"** بإستجابة متوسطة ومتوسط حسابي(2.25) وانحراف معياري (0.762), أما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت العبارة **"عدم أستضافة الكلية لأفراد ومؤسسات المجتمع المحلي"** بإستجابة متوسطة ومتوسط حسابي (2.09) وانحراف معياري (0.734)

إجابة التساؤل الثاني: "هل توجد فروق في متوسطات إستجابة عينة البحث حول معوقات الحصول على الإعتماد الأكاديمي وضمان الجودة بكلية التربية قصر بن غشير بجامعة طرابلس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزو لمتغير الجنس؟ "وللإجابة عن هذا التساؤل تم تطبيق أختبار Independent Samples t test, والجدول التالي يبين النتائج.

جدول (12) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و نتائج اختبارt تبعاً لمتغير الجنس

ر. م	مجالات الدراسة	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		إختبار t	مستوى المعنوية	
		ذكور	إناث	ذكور	إناث			
1	المعوقات المتعلقة بأدارة الكلية.	2.23	2.48	0.258	0.428	1.452-	0.158	غير دال إحصائياً
2	المعوقات التي تتعلق بمعيار البحث العلمي.	2.75	2.74	0.180	0.229	0.099	0.922	غير دال إحصائياً
3	المعوقات التي تتعلق بالتعلم والتعليم.	2.71	2.63	0.246	0.287	0.702	0.489	غير دال إحصائياً
4	المعوقات المتعلقة بعلاقة الكلية بالمجتمع المحلي.	2.53	2.33	0.347	0.501	0.991	0.330	غير دال إحصائياً
	الدرجة الكلية	**2.58**	**2.57**	**0.191**	**0.265**	**0.045**	**0.964**	غير دال إحصائياً

من الجدول السابق يتبين أن مستوى المعنوية يساوي (0.158, 0.922, 0.489, و0.330) للمجالات الأربعة على التوالي, وهي قيم أكبر من مستوى المعنوية 0.05، وهذا يشير إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة لمجالات البحث الأربعة تبعاً لمتغير الجنس.

إجابة التساؤل الثالث: "هل توجد فروق في متوسطات إستجابة عينة البحث حول معوقات الحصول على الإعتماد الأكاديمي وضمان الجودة بكلية التربية قصر بن غشير بجامعة طرابلس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟" وللإجابة عن هذا التساؤل تم تطبيق أختبار **Independent Samples t test**, والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (13) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و نتائج اختبارt تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

ر. م	مجالات البحث	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		إختبار t	مستوى المعنوية	
		ماجستير	دكتوراه	ماجستير	دكتوراه			
1	المعوقات المتعلقة بأدارة الكلية.	2.40	2.49	0.258	0.428	-0.649	0.522	غير دال إحصائياً
2	المعوقات التي تتعلق بمعيار البحث العلمي.	2.68	2.81	0.180	0.229	-1.843	0.076	غير دال إحصائياً
3	المعوقات التي تتعلق بالتعلم والتعليم.	2.59	2.71	0.246	0.287	-1.180	0.248	غير دال إحصائياً
4	المعوقات المتعلقة بعلاقة الكلية بالمجتمع المحلي.	2.38	2.44	0.347	0.501	-0.312	0.758	غير دال إحصائياً
	الدرجة الكلية	**2.54**	**2.64**	**0.191**	**0.265**	**-1.181**	**0.247**	غير دال إحصائياً

من الجدول السابق يتبين أن مستوى المعنوية يساوي (0.522, 0.076, 0.248, و0.758) للمجالات الأربعة على التوالي, وهي قيم أكبر من مستوى المعنوية 0.05 ، وهذا يشير إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة لمجالات البحث الأربعة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

إجابة التساؤل الرابع: "هل توجد فروق في متوسطات إستجابة عينة البحث حول معوقات الحصول على الإعتماد الأكاديمي وضمان الجودة بكلية التربية قصر بن غشير بجامعة طرابلس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟" وللإجابة عن هذا التساؤل تم تطبيق أختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA, والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (14) يوضح نتائج تحليل التباين الاحادي لمجالات البحث الاربعة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة في مجال التعليم الجامعى

		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة المعنوية
المعوقات المتعلقة بإدراة الكلية	بين المجموعات	.542	2	.271	1.681	.205 غير دال إحصائياً
	داخل المجموعات	4.356	27	.161		
	المجموع	4.898	29			
المعوقات المتعلقة بالبحث العلمي	بين المجموعات	.288	2	.144	3.837	.034 دال إحصائياً
	داخل المجموعات	1.013	27	.038		
	المجموع	1.301	29			
المعوقات المتعلقة بالتعليم والتعلم	بين المجموعات	.554	2	.277	4.718	.017 دال إحصائياً
	داخل المجموعات	1.585	27	.059		
	المجموع	2.139	29			
معوقات المتعلقة بعلاقة الكلية بالمجتمع المحلي	بين المجموعات	.860	2	.430	2.027	.151 غير دال إحصائياً
	داخل المجموعات	5.728	27	.212		
	المجموع	6.589	29			

من الجدول السابق يتبين أن مستوى المعنوية يساوي (0.205, 0.034, 0.017 و0.151) للمجالات الأربعة على التوالي, وحيث أن المجال الثاني والثالث كانت قيم الدلالة الاحصائية أكبر من مستوى المعنوية 0.05، وهذا يشير إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة لمجالي **"المعوقات المتعلقة بالبحث العلمي" و"المعوقات المتعلقة بالتعليم والتعلم"** تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في مجال التعليم الجامعي. ولمعرفة أي فئات الخبرة مختلفة عن غيرها نقوم بإجراء مقارنة متعددة بإستخدام أختبار LSD

جدول (15) يبين نتائج المقارنات المتعددة لمجالي البحث المعوقات المتعلقة بالبحث العلمي والمعوقات المتعلقة بالتعليم والتعلم تبعاً لمتغير سنوات الخبرة في مجال التعليم الجامعي

LSD

المتغيرات التابعة	سنوات الخبرة في التعليم (I) الجامعي	سنوات الخبرة في التعليم (J) الجامعي	الفرق بين المتوسطات (I-J)	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة الإحصائية
المعوقات المتعلقة بالبحث العلمي	أقل من 10 سنوات	من 10 إلى 20 سنة	-.22655-*	.08627	.014
		أكثر من 20 سنة	-.24675-*	.11340	.038
	من 10 إلى 20 سنة	أقل من 10 سنوات	.22655*	.08627	.014
		أكثر من 20 سنة	-.02020-	.09791	.838
	أكثر من 20 سنة	أقل من 10 سنوات	.24675*	.11340	.038
		من 10 إلى 20 سنة	.02020	.09791	.838
المعوقات المتعلقة بالتعليم والتعلم	أقل من 10 سنوات	من 10 إلى 20 سنة	-.27900-*	.10792	.015
		أكثر من 20 سنة	-.39780-*	.14187	.009
	من 10 إلى 20 سنة	أقل من 10 سنوات	.27900*	.10792	.015
		أكثر من 20 سنة	-.11880-	.12248	.341
	أكثر من 20 سنة	أقل من 10 سنوات	.39780*	.14187	.009
		من 10 إلى 20 سنة	.11880	.12248	.341

*. متوسطات الاستجابات معنوية عن مستوى دلالة 0.05

من الجدول السابق نلاحظ أن مستوى الدلالة الإحصائية أقل من 0.05 في حالة المقارنة بين ذوي الخبرة الأقل وباقي عناصر العينة مما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي الخبرة الأقل **"أقل من 10 سنوات"** وبين باقي استجابات أفراد عينة البحث في مجالات البحث.

ملخص نتائج البحث:

تشير نتائج البحث إلى أن أهم المعوقات التي تحول دون الحصول على الاعتماد الاكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تلك المتعلقة بالبحث العلمي حيث تحصلت على متوسط استجابة مرتفع جداً من قبل عينة البحث فكان المتوسط الحسابي لهذا المعيار 2.74 وبانحراف معياري 0.240, بينما في المرتبة الثانية جاءت المعوقات المتعلقة بالتعليم والتعلم بمستوى استجابة مرتفعة من قبل العينة وبمتوسط حسابي 2.65 وجاءت في المرتبة الثالثة والرابعة على التوالي المعوقات المتعلقة بإدارة الكلية وعلاقة الكلية بالمجتمع المحلي بمتوسط استجابة مرتفع ومتقارب يصل على 2.44 و 2.39وقد برزت أهم معوقات الحصول على الاعتماد الاكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ندرج منها ما يلي:

1- عدم الأهتمام ببيئة العمل الملائمة مثل مكاتب خاصة بأعضاء هيئة التدريس وقاعات للوسائل والتقنيات الحديثة المناسبة للعمل الأكاديمي.

2- قلة الإمكانات البحثية من معامل، أجهزة، وسائل، مراجع وكتب حديثة, إلى غير ذلك من الإمكانيات.
3- قلة الاستفادة من نتائج البحوث في معالجة مشكلات المجتمع.
4- زيادة العبء التدريسي على حساب البحث العلمي وهذا يشمل جميع أعضاء هيئة التدريس في الكلية بمختلف درجاتهم العلمية فهم يواجهون نفس المشكلة والصعوبات.
5- ضعف الدعم المالي للأبحاث العلمية وضعف نظام الحوافز المادية والمعنوية, وإن منحت احياناً فلا توجد معايير منافسة عادلة وحيادية.
6- قلة الدورات وورش العمل لتدريب أعضاء هيئة التدريس على عرض المادة العلمية بالطرق الحديثة.
7- ضعف الاتصال بجهات سوق العمل لمعرفة احتياجاتهم.
8- ضعف الاعتماد على آليات الاتصال التكنولوجية الحديثة بين الأقسام.
9- ضعف الإتصال بين إدارات الجامعات وأعضاء هيئة التدريس.
10- الكلية لا تهتم بعمل إستطلاعات رأي لأفراد المجتمع المحلي حول بعض القضايا التعليمية ذات الأهتمام المشترك, وكذلك قلة الأستشارات إلتى تقدمها الكلية لمؤسسات المجتمع المحلي

ومن خلال الإجابة على أسئلة البحث فقد أظهرت النتائج التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة لمجالات البحث الأربعة تبعاً لمتغير الجنس والمؤهل العلمي.
- توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات عينة البحث بالنسبة للمعوقات المتعلقة بالبحث العلمي والتعليم والتعلم تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في مجال التعليم الجامعي.
- وقد أظهرت النتائج المقارنات المتعددة, أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي الخبرة الأقل **"أقل من 10 سنوات"** وبين باقي استجابات أفراد عينة البحث في مجالي البحث الثاني والثالث لصالح ذوي الخبرة الأعلى.

التوصيات :

يتضمن هذا البحث جملة من التوصيات التي من شأنها تذليل العقبات التي تعترض طريق الحصول على الإعتماد الأكاديمي و نظام الجودة وهي كالاتي:

1. إشراك اعضاء هيئة التدريس بوضع خطط وسياسات واجراءات عملية لتحسين وتطوير الجودة بما يلائم كليات التربية .
2. ربط مخرجات التعليم لكلية التربية بمتطلبات سوق العمل واحتياجاته من خلال وضع اليات ملائمة .
3. التنسيق بين القيادات التعليمية وتذكيرها بأهمية التطوير المستمر واهميته في العملية التعليمية
4. الاستفادة من الخبرات العالمية في كافة دول العالم التي تبنت ادارة الجودة .
5. توضيح بعض المفاهيم المتداخلة والمتشابكة والتي تم تفسيرها باشكال مختلفة مما صعب الامور وسبب الاخفاق في بعض الاقسام .

6. تكثيف الدورات التدريبية والبرامج العلمية وبأسعار رمزية لا عضاء الهيئة التدريسية ومن يعمل ضمن المؤسسة التعليمية
7. نشر ثقافة الجودة لاعضاء الهيئة التدريسية لاقناعهم باهمية التغيير وتحسين الاداء وأهمية معايير الجودة والاعتماد الاكاديمي .
8. وضـــع مفردات تخص الجودة ومعايير الاعتماد الاكاديمي ضـــمن بعض مناهج تدريس الطلبة لاهميتها وايضـــا لخلق جيل واع يهتم بتطبيق انظمة الجودة منذ الخطوة الاولى له بالحياة العملية مابعد التخرج .
9. يجب على الدولة ومن أهم اولوياتها التفكير بشـكل جدي بمسـألة توظيف الخريجين وخلق سـوق عمل يطلب اعداد من الخريجين ســنويا لغرض الموائمة بين مخرجات التعليم ومايطلبه ســوق العمل مما يؤدي بشـكل مباشـر على تطوير المناهج ويجب ان يكون هناك اتصـال بين مجالس الجامعات والقطاع الصـناعي بشـكليه العام والخاص الهدف منه مد جسـور المعرفة والتعاون لمعرفة السـلبيات والايجابيات لخلق الثقة المفقودة بين سـوق العمل والجامعات لمعرفة حقيقة الاحتياج الفعلي وفق مسـح حقيقي شـامل يسـاعد الجهات المعنية في تحديد البرامج المسـتقبلية والاسـتراتيجية التعليمية التي لها علاقة بخدمة المجتمع وعملية التنمية لتقديم مخرجات مؤهلة تساهم في البناء.

المراجع:

1. أبو غجمة نصـر الدين محمد ، ومسـعود حسـين مجاهد .(2009) .التحديات التي تواجه نظم الجودة والاعتماد الأكاديمي في التعليم العالي النوعي في الجماهيرية العظمى والحلول المقترحة .المؤتمر العلمي السنوي بعنوان :الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي الواقع والمأمول .المجلد الرابع، كلية التربية النوعية جامعة المنصورة.
2. أبوغزالة، طلال .(2015) إثر الجودة والاعتماد على تطوير وتحسـين المؤسـسـات التعليمية، المؤتمر السنوي السابع للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم، الأردن.
3. -الحراصـي، نبهان؛ والسـالمي، جمال .(2018) .تقييم تجربة قسـم دراسـات المعلومات بجامعة السلطان قابوس في ممارسة الجودة والاعتماد الأكاديمي .مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا، 1 ،5. 9 - 1.
4. الحربي ,حياة محمد (2019) مستوى المعوقات التي تواجه تطبيق نظم الجودة الداخلية بأقسام كلية التربية بجامعة أم القرى ,لضـمان جودة التعليم الجامعي , 12 (41) ,جامعة العلوم والتكنولوجيا , اليمن.31 -61 .
5. الخطيب رداح، الخطيب أحمد،(2010)الاعتماد وضـبط الجودة في الجامعات العربية، علم الكتب الحديث، اربد، ، ص36 .
6. إدريس,ثابت عبد الرحمن (2012) .معوقات إدارة الجودة والاعتماد في الجامعات المصـــرية الحكومية وفقاً لإدراكات القيادات الأكاديمية :د راســـة تطبيقية .مجلة آفاق جديدة للدراســـات التجارية، مصر،24 (1),9-83 .

7- آلسفران، محمد .(2015) .تقويم برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا . مجلة دراسات العلوم التربوية، 42(3)، 871 - 847

8- - الشمرى,محمد اللوقان,(2015) معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة حائل , مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر, ,المجلد 3 العدد 164 ,ص90-134 .

9- العصامي ,هالة فوزي (2021) معوقات ضمان الجودة والاعتماد بكلية التربية جامعة طنطا ,مجلة كلية التربية ,جامعة عين شمس,العدد الخامس والأربعون الجزء الأول .ص (16-96) .

10- العمري, جمال, قباني, فاطمة(2017) معوقات تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي المؤسسي بجامعة طيبة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية , دراسات، العلوم التربوية، عدد خاص من مؤتمر كلية العلوم التربوية بعنوان(مؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي)،مجلد وعدد 2017.

11-الورثان, عدنان أحمد ، والزكي أحمد عبد الفتاح .(2013) معوقات الجودة والاعتماد الأكاديمي بجامعة شقراء دراسة ميدانية، المؤتمر السنوي السادس عشر :الاعتماد المدرسي، الجمعية السعودية للعلوم التربوية، والنفسية، جامعة الملك سعود، والجمعية السعودية للعلوم التربوية، والنفسية(جستين)، فبراير، الرياض. 121 - 83 .

12-المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية .(2012) . الجودة وضمانها في الجامعات الليبية الحكومية، إدارة ضمان الجودة واعتماد مؤسسات التعليم العالي.

13-المركز الوطني لضمان الجودة وإعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية .(2016).معايير الإعتماد المؤسسي والبرامجي لمؤسسات التعليم العالي .ليبيا.

14-المطوع، نايف (2014).معوقات الحصول على الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة للبرامج التعليمية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية في جامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية، المجلة العربية لجودة التعليم الجامعي ,ع16, 181-200. ١٨.

15- الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي.(٢٠٠٨) .دليل ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في المملكة العربية السعودية .الرياض.

16- سكران، محمد محمد .(2010) كليات التربية النوعية في مصر رؤية نقدية تطورية, المؤتمر العلمي السنوي العربي الخامس الدول ي الثاني الاتجاهات– الحديثة في تطوير الأداء المؤسسي والأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي في مصر والعالم العربي ,كلية التربية النوعية,جامعة المنصورة .1170,1164

17-مجيد, سوسن شاكر,الزيادات,محمد عواد(2008) الجودة والإعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العام والجامعي , دار الصفاء للنشر والتوزيع,عمان, ألاردن,271.

18-حسن, عمرو مصطفي .(2013) متطلبات الجودة والاعتماد بالتعليم المفتوح الواقع والطموحات, رسالة دكتوراه, معهد الدراسات التربوية,جامعة القاهرة.

19-حنا ,فاضل . (2010).معوقات تطبيق ادارة الجودة الشاملة في كلية التربية : دراسة ميدانية مقارنة لآراء عينتين من طلاب كليتي التربية بجامعتي البعث وتشرين. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية , سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية ,المجلد ,(32)فلسطين,, العدد (5) 59-86.

20-حكمي، عبد الملك بن علي عثمان .(2012) .معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة الملك خالد وسبل التغلب عليها .رسالة ماجستير في التربية تخصص إدارة واشراف تربوي في جامعة الملك خالد.

21-خليل, نبيل سعد ,(2011) إدارة الجودة الشاملة والإعتماد الأكاديمي في المؤسسات التربوية ,دار الفجر للنشر والتوزيع,القاهرة,ص 315,319.

22- دربي، فدوي فرحات، .(2015) معوقات تطبيق الجودة في جامعة بنغازي، مجلة الباحث، ع.9 .

23- شاحوت , إلهام يوسف ,التائب ,كوثر عبدالرحيم (2019) .معوقات تطبيق معايير الجودة الشاملة في كلية الآداب بجامعة مصراتة من وجهة نظر رؤساء الأقسام العلمية ومنسقي الجودة .مجلة كلية الآداب العدد خاص (2) المجلد1. 206-222.

24- صباح, سحرمنصور (2022) معوقات حصول كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنين على الاعتماد الاكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها, مجلة كلية التربية – جامعة دمياط المجلد (العدد37) 83 (الجزء 2 أكتوبر2022) .

25- مرجين,حسين سالم(2019) معايير تقييم الجودة والإعتماد البرامجي للتعليم الجامعي الحكومي في ليبيا2008-2018,المجلة العربية لجودة التعليم ,6(2),7-20

26 - مرجين وأخرون(2021) مكاتب ضمان الجودة في الجامعات والأكاديميات العامة الليبية, الواقع وآفاق التحسين والتطوير , مجلة جامعة سرت للعلوم الإنسانية المجّلد الحادي عشر - العدد الأول .

27- مركز ضمان جودة واعتماد مؤسسات التعليم العالي .(2008).دليل ضمان جودة واعتماد مؤسسات التعليم العالي.